

قال يقول : أخرج بعث النار . ، قال : وما بعث النار؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فذاك حين يشيبُ الصغير ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنَّ عذابُ الله شديد . فاشتد ذلك عليهم فقالوا : يا رسول الله أينما ذلك الرجل؟ قال : أبشروا ، فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل . ثم قال : والذي نفسى بيده ، إنى لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة . قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال : والذي نفسى بيده ، إنى لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة . إن مثلكم فى الأمم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود ، أو كالرقمة فى ذراع الحمار » (١) حديث صحيح .

\*\*\*

---

(١) أخرجه البخارى (فتح ٤٧٤١/٨ ، ٦٥٣٠/١١ ، ٧٤٨٣/١٣)

ومسلم ٢٢٢/١ والترمذى ٣١٧٦٨/٥